

INFCIRC/1045

3 تشرين الأول/أكتوبر 2022

نشرة إعلامية

توزيع عام

عربي

الأصل: الإنكليزية

رسالة مؤرّخة 29 أيلول/سبتمبر 2022 وردت من البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى الوكالة

- 1- تلقت الأمانة مذكرة شفوية مؤرّخة 29 أيلول/سبتمبر 2022 من البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى الوكالة.
- 2- وحسبما هو مطلوب، تُعمّم طيه المذكرة الشفوية لكي تطلّع عليها جميع الدول الأعضاء.

ترجمة غير رسمية

البعثة الدائمة للاتحاد الروسي
لدى المنظمات الدولية في فيينا

الرقم n-3625

تهدي البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى المنظمات الدولية في فيينا أطيب تحياتها إلى أمانة الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ويشرف البعثة أن تحيل المعلومات التالية الواردة من وزارة الدفاع في الاتحاد الروسي بشأن الوضع في محطة زابوريجيا للقوى النووية في ضوء الهجمات المستمرة التي تشنها القوات المسلحة الأوكرانية.

تتولى قوات الحرس الروسي الدفاع عن محطة زابوريجيا للقوى النووية وتوفّر لها الأمن والحماية المادية. ويضطلع موظفو المحطة بتشغيلها على النحو المعتاد. ويتحكم ممثلو الشركة الحكومية للطاقة الذرية "روزاتوم" في العمليات التكنولوجية ويقدمون المساعدة لموظفي المحطة في اتخاذ تدابير عاجلة في حالة تطور الوضع بشكل حرج.

ومن 18 إلى 21 أيلول/سبتمبر، شنت التشكيلات القومية الأوكرانية ما مجموعه 10 غارات على مرافق محطة زابوريجيا للقوى النووية باستخدام مركبات جوية بلا طيار، ونفّذت 28 عملية قصف مدفعي (66 قذيفة من عيار 155 ملم، وقذيفة واحدة من عيار 152 ملم) ونفّذت هجوماً واحداً باستخدام الذخيرة من نظام إطلاق الصواريخ المتعددة "أوراغان" مع ذخيرة عنقودية.

وفي 2 أيلول/سبتمبر 2022، تعطلّ بسبب القصف خط نقل الكهرباء العالية الفلطية "دنيبرو"، الذي يوفّر الطاقة من نظام الطاقة الأوكراني. وفي 17 أيلول/سبتمبر 2022، أُستعيد، بعد أعمال الإصلاح والصيانة، مصدر إمداد الكهرباء إلى محطة زابوريجيا للقوى النووية.

وفي 11 أيلول/سبتمبر 2022، قرّرت الشركة الأوكرانية المشغّلة للمحطة "إينرغواتوم" إغلاق آخر مفاعل عامل في وحدة القوى السادسة بسبب عدم القدرة على نقل الكهرباء إلى المستهلكين. واعتباراً من 22 أيلول/سبتمبر 2022، أُغُلِّقت جميع المفاعلات النووية الستة للمحطة، وتوقّف توليد الكهرباء. وتنتج محطة زابوريجيا للقوى الحرارية إمدادات الكهرباء لضمان التشغيل المأمون لمحطة زابوريجيا للقوى النووية.

ولا يتوقف قصف مدينة إنبرغودار، حيث يعيش موظفو محطة القوى النووية. ومن 5 إلى 22 أيلول/سبتمبر 2022، شن القوميون الأوكرانيون 10 غارات على هذه المدينة والأراضي المجاورة لها، وأطلقوا ما مجموعه 105 قذائف. واشتد القصف خلال الأسبوع الماضي. ومنذ 17 أيلول/سبتمبر 2022 شنت 6 غارات على المدينة، أُطلقت خلالها 67 قذيفة، وتعرّضت المدينة مرتين للهجوم من مركبات بلا طيار.

ووفقاً للمعلومات العملياتية المتاحة، لا يُستبعد أن تكثّف القوات المسلحة الأوكرانية هجماتها على المرافق النووية ومحاولاتها للاستيلاء على مدينة إنيرغودار.

ويؤدّ الوضع الحالي توتراً اجتماعياً بين موظفي المحطة وسكان إنيرغودار. وهكذا، حاولت كييف تعطيل عملية استعادة الحياة السلمية في الأراضي المحرّرة، بما في ذلك منع إجراء الاستفتاء في الفترة من 23 إلى 27 أيلول/سبتمبر 2022 على دخول جمهوريات لوغانسك الشعبية ودونيتسك الشعبية وخيرسون وزابوريجيا إلى الاتحاد الروسي.

ويحافظ الجانب الروسي على سير عمل السلسلة اللوجستية لتوريد قطع الغيار والمعدات ووقود الديزل إلى محطة زابوريجيا للقوى النووية. وفي 19 أيلول/سبتمبر 2022، ضمنت فرق الحرس الوطني سلامة توصيل 29 قطعة غيار ومواد استهلاكية لإصلاح وصيانة معدات المحطة، بالإضافة إلى 160 طناً من الوقود لمولدات الديزل في حالات الطوارئ من زابوريجيا.

واعتباراً من 1 أيلول/سبتمبر 2022، سيُكفل لاثنتين من ممثلي الوكالة العمل بأمان في المحطة. وقد مكّن وجود مفتشين دوليين في محطة زابوريجيا للقوى النووية من الحد من شدة الضربات التي يشنها الجانب الأوكراني على أراضي المحطة. وخلال العمل، فحص المفتشون قاعة التوربينات والغرف التقنية في جميع وحدات القوى الست، وفحصوا الأضرار التي لحقت بمباني وهياكل المحطة بسبب هجمات القوات المسلحة الأوكرانية، وأجروا أيضاً محادثات مع إدارة مدينة إنيرغودار والسكان القاطنين بها. وعُرضت على الفور المعلومات ذات الصلة على إدارة الوكالة.

وتطلب البعثة الدائمة للاتحاد الروسي من الأمانة تعميم هذه المعلومات على جميع الدول الأعضاء في الوكالة في أقرب وقت ممكن.

وتغتتم البعثة الدائمة للاتحاد الروسي هذه الفرصة لثعرب مجدداً لأمانة الوكالة عن أسمى آيات تقديرها.

فينا، 29 أيلول/سبتمبر 2022